

الأزرية

[12] الوجود العيني للشئ كما هو اصطلاحهم، و - ثانيا - قوله (طاوس روضة الملك) وهو اصطلاح عرفاني المسمى عندهم أيضا بالعنقاء ويقصدون به الملك الروحاني المدبر أو العقل الفعال، وكذلك كلمة (ناموسها الاكبر) من اصطلاحهم، و - ثالثا - في البيتين الاخيرين يشير من طرف خفي إلى نظرية المثل الافلاطونية في أحدث تفاسيرها الدقيقة، فيطبق المثال المجرد للنوع الانساني على الامام، كما هو رأي بعض الفلاسفة الاشراقيين، ولذلك هو يعبر عن الامام بالجوهر المجرد الذي منه أشخاص النوع تمتد في تكوينها وتزكية أخلاقها بتدبير المليك المصور تعالى شأنه. ويشير إلى نظرية السببية استطرادا وهي عنده بموضوع الاعتبار فيقول من قصيدة: هي له تصلي إلى حراالغنى * لا بد من سبب لكل مسبب وهكذا تجد في أبيات كثيرة إذا تدبرتها ان الرجل صاحب فلسفة وعلم، فضلا عما ينطق به شعره وبراعته فيه من دراسته للعلوم العربية والاسلامية، حالته المالية: - - - - - كان أبوه من تجار بغداد وأثريائها، وقيل ان له، موقوفات في بغداد لا تزال باقية إلى الآن، ولكن هل معنى ذلك ان ابنه هذا ورث هذا الثراء والتجارة فعاش عيشة الاثرياء التجار، أو أنه قد أدركته حرفة الادب ؟ أحسب ان الذي يستقرئ شعره يجد أثر نكبة
